تحدثوا عن أهمية دورة «الإعلام الحديث وصناعة المحتوى الرقمي»..

إعلاميون: الدورة تساعدنا في التخطيط للحملات الإعلامية وإبراز الهوية الجنوبية إقليميًا ودوليًا

ما أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وخصوصا (تويتر) في خدمة قضية الجنوب؟

«الأمناء» استطلاع/ مريم بارحمة:

يلعب الإعلام دورًا مهمًا في ايصال صوت الشعوب, وأصبح الإعلام الحديث يؤدي تأثيره في توجيه للرأي العام وإبراز كافة القضايا للمجتمع المحلي والإقليمي والدولي، فالكلمة أخطر من الرصاصة لا بد أن تحقق الهدف الذي انطلقت لأجله, بل باتت اليوم الحرب إعلامية ونفسية عبر الإعلام الرقمي.

وإدراكا لقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي، ممثلة بالرئيس القائد الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي، الذي يولي الإعلام رعاية واهتمامًا بالغا، نظراً لأهمية الإعلام ودوره في التأثير والإقناع وتوضيح الحقائق، ومن ثمرات هذا الاهتمام الدورة التدريبية «الإعلام الحديث وصناعة المحتوى الرقمي» التي نظمها قطاع الصحافة والإعلام الحديث بالتعاون مع قطاع التدريب والتأهيل بالهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي بمشاركة (15) إعلاميا من انتقالي لحج والضالع وأبين لمدة ثلاثة أيام حافلة بالنشاط والعطاء.

في هذه الزاوية نسلط الضوء على انطباعات المشاركين بالدورة من خلال معرفة أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة تويتر في خدمة القصية الجنوبية، وأثر هذه الدورة في تطوير ومواكبة الإعلام الحديث وخدمة قضايا الجنوب كافة.

تويتر مهم جدا

وقال أ.د صالح عبدالله المنصوري: "أرى أن تويتر مهم جدا في توصيل المعلومة الصحيحة التي كانت غائبة عن المجتمع الإقليمي والدولي بسبب سيطرة الإخونج والشرعية على الإعلام المرئي والمسموع والمقروء, ويعد تويتر مصدرًا لمعلومات الصحفيين الأول وصناع القرار الإقليمي والدولي".

ويضيف: «أثر الدورة كان عظيما، رغم ضيق وقتها وكثرة معلوماتها واحتياجنا الشديد لاستيعاب وتطبيق ما تعلمناه واكتسبناه من مهارات».

ويأمل المنصوري من قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي التركيز في أعمالهم على ما يمس واقع المواطن الجنوبي باستعدادهم للسيناريوهات المتوقعة وغير المتوقعة, وتكون أعمال القيادة متوافقة مع القضايا التي تلامس حياة الناس وتعزيز الهوية الوطنية الجنوبية في نفوس الجنوبيين.

تعريف بالقضية الجنوبية العادلة

ويقول الإعلامي الأستاذ نجيب علي حسن: "دخل العالم مرحلة جديدة ومتطورة في فن الحرب الإعلامية الحديثة، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك وتويتر) وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة في العالم، وبالتالي على الإعلام الجنوبي أن يستغل هذا المناخ الديمقراطي الحر في تعريف العالم بالقضية الجنوبية العادلة التي هدفها استعادة الدولة الجنوبية من قوى الاحتلال اليمني».

ويؤكد أن للدورة أثر كبير في تعريف المُستهدفين، معارف ومعلومات جيدة, إلى جانب الاستفادة القصوى من هذه الدورة في تنمية المهارات والقدرات بما يتواكب مع تطورات المرحلة الراهنة وكذلك التصدي للحملات الشائعة التي يطلقها الذباب الإلكتروني التابع للإخوان.

وعبر عن شكره للرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، الذي يولي قطاع الإعلام اهتماما خاصا.

وثمن الدور البارز "الذي تقوم به الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي برئاسة عبدالله الكثيري، ورئيس قطاع الصحافة والإعلام الحديث الدكتور صدام عبدالله علي, إلى جانب رئيس مركز التأهيل والتدريب الدكتور عبدالله الحو, لما يبذلونه من جهود مضنية في تنفيذ مثل هكذا دورات تدريبية التي تهدف إلى صقل مهاراتنا وخبراتنا الإعلامية، التي تمكنَ من الاستفادة من كل جديد في مجال الإعلام لمواكبة تطورات الإعلام الحديث".

خلق رأي عام واسع

ويضيف الإعلامي سعدان مسعد اليافعي: "تكمن أهمية التواصل الاجتماعي في خدمة القضايا لخلق رأي عام واسع محليا وإقليميا ودوليا, وايصال الرسالة بشكل أسرع، فقضينا الجنوبية وصلت إلى مراحل متقدمة وعرفها الإقليم والعالم, بل كبار شخصيات صناع القرار، ويعود السبب للتضحيات والجهود التي بذلت عبر الإعلام الحديث».

وأردف: "خرجنا من الدورة بفوائد جمة ومعارف علمية تقنية حديثة تواكب العصر وتجعل الإعلام الجنوبي يحلق في الأفق تقنيا لتصل رسالتنا وهدفنا إلى الإقليم والعالم, عبر وسائل وتقنيات الإعلام الحديث، فالدورة كانت ذات فائدة».

ويأمل أن يطبق ما اكتسبوه من مهارات على الواقع العملي الميداني مع كافة الزملاء، لإفادة القضية الجنوبية وتظل متصدرة وأم القضايا على الساحة العربية.

وحث زملاءه الإعلاميين والنشطاء أن يكونوا عند مستوى التحدي الذي تعيشه القضية الجنوبية والمؤامرات التي تحاك ضدنا لتدمير تلك الانتصارات والنجاحات التي حققها المجلس الانتقالي الجنوبي والجنوب ككل والمحافظة عليها إعلاميا ومواجهة الحملات التي تريد النيل منها بقوة، ويأمل من قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي السير بنفس الوتيرة في كل الأطر والتوجهات والتركيز أكثر على الإعلام في المحافظات والمديريات.

ويؤكد الإعلامي فهمي الزبيدي أن "وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دورًا مهمًا في انطلاق الثورة الجنوبية وتوجيه الرأي العام المحلي لأجل مناصرة القضية وأهدافها وبفضل منصات التواصل الاجتماعي تمكن شعبنا الجنوبي من إيصال صوته إلى العالم كما زاد اقبال الناشطين الجنوبيين على استخدام منصة تويتر نظراً لقدرتها الكبيرة على التأثير في الأوساط السياسية ومراكز صنع القرار الدولية".

ويضيف: «لهذه الدورة أثر ملموس في تنمية مهارات الإعلاميين المشاركين، وسنتمكن من صناعة المحتوى الرقمي الجيد، والاستغلال الأمثل لمنصات التواصل الاجتماعي، مما سيمنحهم قدرة أكبر في التأثير على الرأي العام ومناصرة قضايا الجنوب كافة».

إيصال قضيتنا إلى المحافل الإقليمية والدولية

ويؤكد الأستاذ حسام الحيدري أن "تويتر يؤدي دورا في خدمة القضية الجنوبية من خلال الهاشتاج والتفاعل مع التغريدات, وبرزت أهمية تويتر لخدمة القضية الجنوبية من خلال إبراز القضية الجنوبية وإرادة الشعب الجنوبي ودور الجنوبيين في مكافحة الإرهاب لكل العالم، وأننا دعاة سلام ونشر ثقافة الشعب الجنوبي وإيصال قضيتنا إلى الملايين, ودعم القضية الجنوبية إعلاميًا لتصل إلى المحافل الاقليمية والدولية".

وأضاف: «لقد اكتسبنا من خلال هذه الدورة مهارات عديدة منها التعرف على أساسيات النشر على منصات التواصل الاجتماعي, وكيفية البناء والتخطيط للحملات الإعلامية, من خلال توجيه الرأي العام إلى منصات التواصل الاجتماعي وتويتر على وجه الخصوص وسوف يكون لها أثر كبير في تطوير ومواكبة الإعلام الحديث والذي من خلاله نخدم كل قضايا الجنوب».

ووجه رسالة إلى قيادة المجلس الانتقالي قائلا: "نحن اليوم أكثر من أي وقت آخر محتاجين إلى هذه الدورات والتأهيل والتنظيم العمل الإعلامي وفق أسس ومعايير تنظيمية مدروسة, ونتمنى الاهتمام بهذا الجانب المهم ودعمه".

دورات لفترات أطول

ويرى الأستاذ مصطفى السقاف أن "منصة تويتر لعبت أهمية كبيرة في توصيل معاناة الشعب الجنوبي وقضيته العادلة، أما الدورة فإنها إيجابية لها أثرها في تزويدنا بمعارف ومهارات حول أساسيات النشر على منصات التواصل الاجتماعي وبناء وتخطيط الحملات الإعلامية وقيادة وتوجيه الرأي العام الحقيقي والافتراضي".

ووجه الشكر إلى قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ممثلة بفخامة الرئيس القائد عيدورس قاسم الزبيدي لرعايته لمثل هذه الدورات, وقطاع الصحافة والإعلام الحديث, ومركز التدريب الإعلامي, والمدربين الذين بسطوا إيصال المعلومات العلمية بسهوله للمشاركين في الدورة، ونتمنى من الجهات المنظمة مستقبلا عقد دورات فترة أطول للاستفادة أكثر.

تنظيم حملات إعلامية

وتضيف الأستاذة هند أحمد العمودي: "الدورة سيكون لصداها أثر بالغ في نشر كل ما هو جديد يخدم الجنوب والقضية الجنوبية، ومن خلال ما اكتسبناه من مهارات تنظيم الحملات الإعلامية, واكتساب مهارات جيدة في الإعلام الرقمي".

وتأمل العمودي من قيادة المجلس الانتقالي المزيد من الاهتمام بالجانب الإعلامي؛ كونه العمود الأساسي في تغطية كافة مستجدات القضايا الجنوبية.

واختتمت حديثها بالشكر للقيادة المجلس الانتقالي على هذه الدورات المهمة والهادفة.

ما أثر الدورة في تطوير ومواكبة الإعلام الحديث وخدمة قضايا الجنوب كافة؟

اليافعي: قضية الجنوب وصلت إلى مراحل متقدمة وعرفها الإقليم والعالم